اختتام اربعة نوادٍ صيفية للأطفال بمهرجانات حاشدة

الاحتفالات تكشف عن طاقات ومواهب واعدة

احتفلت اللجنة العليا للعمل التطوعي واتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، الاسبوع الماضي، باختتام اربعة من اصل عشرين نادٍ صيفي، اشرفا على اقامتها، منذ مطلع تموز المنصرم واستمرت شهرا كاملا. حيث اختتمت نوادي البيرة ورام الله وطولكرم وجبل المكبر والعيسوية، والتي كانت تضم ١٨٠ و ٧٠ و ٣٧ و ٦٥ طفلا وطفلة على التوالي. فيما بلغ العدد الاجمالي للمشاركين في جميع المخيمات حوالي ١٥٠٠ طفل وطفلة، ١٠ بالمئة منهم من سكان المدن، والباقي في القرى والمخيمات.

"الفتيان والفتيات يدبكون على انغام فرقة الفنون الشعبية".

وقدم شكر اللجنة العليا واتحاد لجان المرأة العاملة للجان الاغاثة الطبية الفلسطينية التي فحصت وعالجت الاطفال من خلال اطباء صحة واخصائيين واطباء اسنان.

وشكر ايضا كل الذين تبرعوا باموالهم، والذين زودوا النوادي بالالعاب الخارجية والقرطاسية، وكل الذين وفروا بتبرعاتهم امكانية زيادة عدد الرحلات، وامكانية زيادة عدد الاطفال المعفيين من التطوعي، محرم البرغوثي، قد القى كلمة في بداية الاحتفال باسم اللجنة العليا واتحاد لجان المرأة العامة، فضح خلالها سياسة التجهيل المتعمدة والتي كانت المنطلق الاساسي لفكرة اقامة نوادي الفتيان. فقال فيها: "انه لوضع مؤلم حقا ان تنفق الاموال على حفنة قليلة، في حين تقع الاغلبية الساحقة فريسة للمخططات المعادية، واوسع هذه الفئات، هم الاطفال". واشار الى انه "حسب الاحصائيات فان هناك ٧٠٠ الف طفل في المناطق المحتلة، اى ٥٠ بالمئة من عدد السكان تقريبا، لم تخصص اية ميزانية لهم من الاموال التي كانت تنفق باسم الضمود، ولم تبن اية مؤسسة خاصة بالقياس لعددهم".

واعلن في كلمته "ان هذه الاندية ستستمر، وستشمل مواقع جديدة في وطننا الحبيب".

نالت اعجاب الحضور. ومن الفقرات التي لاقت الحماس والانفعال الشديدين، كانت فرقة الدبكة المختلطة للاطفال والتي قدمت عرضا شيقا وجميلا.

والقى احد المشرفين كلمة المتطوعين والمتطوعات الذين اشرفوا على نشاطات المخيم خلال فترة اقامته

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الشهادات على الاطفال المشاركين

وفي جبل المكبر، توجت اللجنة المشرفة على النادي، نشاطاتها بمهرجان ختامي اقيم خلال رحلة ترفيهية وباقامة معرض للرسم والاشغال اليدوية التي ابدعها الاطفال خلال فترة النادي.

حيث اصطحبت اللجنة المشرفة الاطفال وذويهم الى احد مواقع القدس الجميلة، واقيم المهرجان الختامي، الذي تخللته الاناشيد الحماسية، والدبكة على الحان "حيوا المكبر.. حيوا اشبالا"، وفقرة زجلية حول "لقاء الفرقان" و"مكتشا" مسرحيا هادفا كما استمع الاهالي الى حوار بين مندوبي العمل التطوعي والمرأة العاملة حول ما قدموه في سبيل انجاح النادي.

واختتم الاحتفال بتقديم الرسوم حتى الرمزية، فقد وصلت نسبة عدد الاطفال المعفيين من الرسوم ٣٥ بالمئة، و ٣٠ بالمئة رسوم مخفضة.

والقى احد المشرفين كلمة باسم مشرفي النادي قال فيها: "لا نقول عن انفسنا، اننا قد وصلنا مرحلة احتراف العمل بين الاطفال، فطفلنا ليس عجينة لينة بين اصابعنا نشكلها كما نريد". واعلن عن بدء الاستعداد لنادي الجمعة، الذي لاقى نجاحا كبيرا في العام الماضي.

وفي ختام الاحتفال قدمت جوائز تقديرية وهي عبارة عن شعار نادي الفتيان الفلسطيني على جميع المشرفين والمشرفات في نادي الفتيان الفلسطيني في رام الله.

وفي طولكرم اختتم نادي الفتيان الصيفي الفلسطيني في طولكرم اعماله التي دامت طوال شهر تموز الماضي. وبهذه المناسبة جرى يوم الاحد الماضي حفل اختتامي في قاعة منتزه البلدية بحضور الاطفال المشاركين وحشد غفير من ذويهم.

وقدم الاطفال عدة فقرات فنية

جانب من الجمهور الذي احتشد في مسرح الحكواتي ليشاهد فاليات اطفال نادي رام الله

المرطبات للامهات، وبتوزيع الهدايا على الاطفال المشاركين، وكان قد جرى احتفال مماثل في ختام نادي اطفال العيسوية.

سلطات الاحتلال تمنع ابا من زيارة ابنه المعتقل

ذكر والد المعتقل حاتم محمود فراجة (٢٠عاما) من سكان مخيم الدهيشة للاجئين، يوم ٨/٣، للزميلة "الاتحاد" الحيفاوية، ان السلطات الاسرائيلية منعته وعائلته من زيارة ولده، الذي يقضي محكوميته، البالغة مدة سنتين فعلية ودلك منذ ثلاثة اشهر.

واضاف "الفراجة" ان ابنه حرم من حقه كباقي المعتقلين من "الكانتينا" ودلك عقابا له من ادارة المعتقل في الخليل.

وناشد الفراجة الهيئات الاجتماعية التدخل في قضية ولده من اجل السماح له بزيارته والاطلاع على وضعه.

احتفال حماسي في مدينة القدس

اهتزت جدران مسرح النزهة الحكواتي بالقدس، عندما انطلقت حناجر اطفال نادي فتيان رام الله والبيرة، لتصدح بنشيد موطني، معلنين بدلك بدء الاحتفال الختامي للنادي، ودلك يوم الاثنين ٨/٤ آب الجاري. وقد وصف بعض الحضور الاحتفال، بانه كان بمثابة تظاهرة حقيقية ضد سياسة التجهيل المرسومة والتي تمارس بشكل سافر ضد اوسع القطاعات من ابناء شعبنا.

هذا وقد استمتع حشد كبير من اهالي الاطفال واصدقاء نوادي الفتيان طوال ساعتين ونصف، ببرنامج الاحتفال الجماعي الذي اعده ونفذه اطفالهم بمساعدة المشرفين الذين وضعوا كل امكاناتهم وتجاربهم المتراكمة عبر السنوات الثلاثة الماضية اضافة الى تجربة نادي الجمعة الذي اقيم طوال العام.

فقد قدم الاطفال في الاحتفال، ست عشرة فقرة فنية متنوعة، نالت جميعها اعجاب الاهالي، عبر خلالها الاطفال عن طاقاتهم الكامنة، والتي استطاعوا بمساعدة المشرفين، تفجيرها واطلاقها، فقدموا اغان وطنية جماعية مثل (بيسالوني مين انا، وطلع الصباح "كلمات احمد فؤاد نجم"، ، نامي يا صغيرة (قدمتهما فرقة فجر بمشاركة الصبية امل العضوة الرئيسية في النادي، منذ ثلاث سنوات وشاركت السنة بصفة مشرفة)، واغنية (يا ناس غنوا معانا)، واغنية فرنسية تتحدث عن نضال الشعب الفلسطيني، واغنية اغديك يا وطني، واغنية خاصة بطفل قديما الطفل فارس وهو يعد من المواهب الفنية اللامعة في النادي.

كما قدم الاطفال الدبكات الشعبية (دبكة دلعونا، ودبكتين على انغام فرقة الفنون الشعبية).

كما قدم الاطفال عروضا رياضية شيقة، واقيم مزاد علني رصد ريعه لدعم النادي على الاعمال الفنية الجميلة التي صنعها الاطفال خلال الشهر، تجاوب معها الحضور بشكل جيد.

وكانت الفقرة النهائية مسرحية بعنوان "ماجد الولد الخشبي" وكانت تجسيدا لعمل جماعي سواء من ناحية الديكور، او الملابس، او الصوت حيث مثلت تسلسل لوحات كانت اللوحة الاولى فيها حرب ١٩٤٨، واللوحة الثانية عام ٦٧، واللوحة الثالثة تمثل واقعنا الحالي.

وقد نالت هذه الفقرات اعجاب الاهالي الذين استقبلوا الاطفال بحماس شديد بعد انتهاء كل فقرة.

وكان رئيس اللجنة العليا للعمل

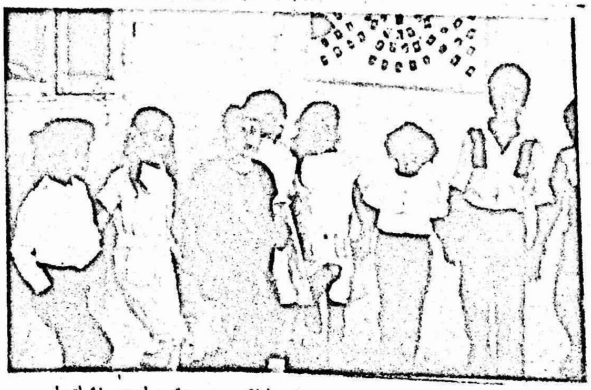

فرقة الدبكة المختلطة في مخيم فتيان طولكرم وهي تقدم احدى فقراتها.

صباح الوطن

جولة «بوش».. و «تحسين شروط السلام»

في حين يفرق اقطاب القيادة الرسمية في انتظارهم لما يمكن ان تفضي اليه "وساطة" حسني مبارك لدى النظام الاردني من اجل اعادة الحياة لـ "التحرك المشترك"، يكون النظام الاردني قد قطع شوطا بعيدا في محاولات الترتيب لخلق "قيادة بديلة". وتكون الدراما السياسة" التي ابتدات بزيارة "بيرس" للمغرب، وانتهت بتصريحات "جورج بوش" في القاهرة، مرتقت ما تبقى من اوهام التعلق بالحل الاميركي، ولاد "بوش" امين على "مصداقية" دوره. فقد طمأن الاتباع العرب مركزا على ضرورة "تحسين شروط المعيشة" وزاد شريكة الاستراتيجي اطمئنانا، وقام بـ "تحسين شروط السلام".. حيث اصبحت الحاجة لترتيب "تحرك مشترك" جديد، تتطلب اوهاما جديدة، اكبر بكثير من الاوهام التي شجعت على ابرام "اتفاق عمان" خاصة وان "بوش" حافظ بـ "ذكاء" على الحد الادنى من لياقة الضيف تجاه مضيفه، عندما طمأن المتحمسين للحل الاميركي — مبتعدا عن طريقة "بيرس" الجارحة في طرح "اتاته الاربعة لحسن المغرب — ودعاهم للهاث عشرة اعوام قادمة، كي يتسنى تحقيق "السلام" في المنطقة وهو بذلك اراد ابقاء حبل الاوهام موصولا لابتزاز المزيد من التنازلات الى ان يمسي الواضعون والمتحمسون في وضع لا يملكون فيما يتنازلون عنه ونحن هنا، لا نظن، جسارة اتباع النظام الاردني في الضفة والقطاع، واعلانهم "مواطنتهم الاردنية" بعد ان راوا بـ "رزانتهم" ان فلسطينيتهم تقوقعهم بعيدا عن "البعد القومي"، وتاكيدهم على ان انطلاقتهم بدات من حيث انتهى اتفاق عمان، وانهم متمسكون بـ "الاتفاق" ويسيرون بوحيه، وهذه الاحضان الدافئة التي استقبل بها "منشورهم"، من اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية، .. لا نظن ابدا ان هذه الحركات بعيدة عن النسق الذي تجرى به خطوات احكام الطوق على خناق القيادة الرسمية، لجرجرتها سافلة اخرى على طريق التنازلات.

على ضوء هذه المعطيات، وغيرها، ليس من باب الافتراض، القول بان جرى تنصيب الرئيس مبارك، بعد القطيعة بين القيادة الرسمية والنظام الاردني، وكيلا من قبل الولايات المتحدة، لصياغة الاوهام الكبيرة، وداعيا لضرورة اتخاذ "موقف جرىء" يلوق "الجراة" التي ولع بها "اتفاق عمان"، ... ولهذا ليست لغزا هذه الاستدعاءات — بهذه سلسلة الانذارات — لاقطاب القيادة الرسمية للقاهرة، ويجب ان يبقى منظورا "جهود الوساطة" مع النظام الاردني، ان المطلوب الان امتثالا بتناسب و "شروط السلام المحسنة" واضافة الى ذلك، عليهم ان يبدوا، ان الذكاء من العازل الجديد، يتطلب الاقلاع الكامل عن نهج "اتفاق عمان". وعليهم ان يدركوا ان استمرار التعلق به شبيها بتلك الحدود بعد بتشبث بحبل مشنقه، ومع يلهثنا بمثل البجعة الحالمة، الا اننا نرى في "اتفاق عمان" على قيد الحياة، مزيدا من الاضرار على مستقبل قضية الشعب الفلسطيني

— فالسيح العطاونة —